

تفسير البغوي

41 - { وقال اركبوا فيها } أي : وقال لهم نوح اركبوا فيها أي في السفينة { بسم
ا } مجريها ومرساها { قرأ حمزة و الكسائي و حفص : { مجريها } بفتح الميم أي : جريها }
ومرساها { بضمها وقرأ محمد بن محيصن مجريها ومرساها بفتح الميمين من جرت ورست أي : بسم
ا } جريها ورسوها وهما مصدران وقرأ الآخرون : مجراها ومرساها بضم الميم من أجريت وأرست
أي : بسم ا } إجراؤها وإرساؤها وهما أيضا مصدران كقوله : { أنزلني منزلا مباركا } (
المؤمنون - 29) و { أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق } (الإسراء - 80) والمراد هنا
: الإنزال والإدخال والإخراج { إن ربي لغفور رحيم } قال الضحاك : كان نوح إذا أراد أن
تجري السفينة قال : بسم ا } فجرت وإذا أراد أن ترسو قال : بسم ا } فرست